

# شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخامس والثلاثون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين سؤال اخي محمد يقول هناك شيء يقال له صحيح الاسناد مقطوع المتن؟ الجواب لا - [00:00:01](#)

ما في بهذه الطريقة هناك يقول مثلا مقطوع صحيح الاسناد المقطوع هو مقاله التابعي ما قاله الصحابي من قتل الصحابي المقطوع ما قاله التابعي المرفوع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

واضح هذا هل يمكن ان يكون صحيح الاسناد ويكون في نفس الوقت منكر المتن؟ نعم. ممكن يحصل هذا. يحصل هذا كيف منكر المتن؟ وصح الاسناد. ولكن من شروط الصحة صحة الحديث ان يرويه عدل تام الظبط - [00:00:52](#)

عن مثله ولا يكون شاذًا ولا معللا ولا معلنا اذا كان المتن فيه هنا كاره لانه هنا يقبل اذا كان المتن فيه نكارة لا يقبل مثل الحديث ان نعيا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

بعد فتح مكة ازوجك اجمل العرب ام حبيبة يعني رملة امنا ام المؤمنين رضي الله عنها. هي اسلمت قدماها وهاجرت الى الحبشة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في الحبشة - [00:01:39](#)

هذا منكر ولا مو منكر متن؟ من كرمتنا انا الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي في الحبشة وقد متن النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوجة له. فكيف - [00:01:59](#)

ي زوجها مرة اخرى بعدما اسلم عام الفتح اعني ابا سفيان واضح هذا او لا؟ هناك آآ هناك احاديث كثيرة من كراة المتن من كراة المثل. مثل ما يسمونه بصلوة التسابيح - [00:02:14](#)

منكرات المتن منكرات المتن. ولذلك ابو حنيفة رحمة الله ومالك رحمة الله والشافعی رحمة الله لم يسمعوا بها قط واما الامام احمد بن حنبل رحمة الله فانه ضعفه قال لا تصح. وهي منكرة المتن. لماذا منكرة المتن - [00:02:31](#)

لان فيها ان من صلاتها فانها تغفر ذنبه كلها الكبائر والصغرى لاحظتوا؟ نعم طيب الصلوات الخمس الصلوات الخمس تکفر ايش؟ الصغار. الصغار التي بينها. كيف الان سنة رکعتين وتصلی في العمر مرة واحدة وتکفر الكبائر - [00:02:53](#)

الصلوات الخمس وهي فريضة بالاجماع ما تکفر الكبائر واضح ولا؟ نعم. هذا منكر هذا منكر ولذلك يركز فقهاء الحديث على سلامه الحديث من الشذوذ والعلة وهذا له باب واسع بامكان الانسان يراجع فيه مقاله العلماء عليهم رحمة الله - [00:03:17](#)

هذا السؤال ورد على الدرس الماظي وهو يقول هنا الظابط في التفريق بين الشرك وما دونه في المحبة. انتبهوا اولا من معنا ان محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم تقدم على ما سواها صحيحة؟ نعم - [00:03:42](#)

كان المشركون يحبون من يحبون الهمتهم طيب ويساونون محبتهم بمحبة الله تعالى وهم اصلا هؤلاء المشركون لا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اصلا لكن يزعمون انهم يحبون الله ويحبون الهمتهم - [00:04:13](#)

ويسوقون بين المحبتين يسوقونها بين المحبتين بين محبة الله تعالى وبين محبة الهمتهم من الاصنام والاثان وغيرها وقال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:04:38](#)

مثل حب الله قال الذين امنوا اشد حبا لله لماذا اشد حبا لله؟ لأنهم لم يساواوا محبة احدها من الخلق بمحبته سبحانه

وتعالى فهم يحبونهم ويفرونهم بالمحبة - 00:05:02

قلنا ان ظابط المحبة وشرط المحبة هو ايش البارح وتقديم ما احب الله تعالى على ما احب غيره وان تبغض ما ابغض الله وان تكره ما كره الله هؤلاء مشركون لا - 00:05:26

هؤلاء مشركون لا يفعلون هذا. بل يحبون الهم من الاصنام والاوثر والقبور وغيرها طيب المحبة قلبية وينتتج عنها عمل ينتتج عنها 00:05:52

عمل اذا رأيت انك تسارع في طاعة الله عز وجل وتقدم طاعته على طاعة من سواه - 00:06:21  
فانك تحب الله تعالى. واما ان كنت تتکاسل في طاعة الله تتکاسل في طاعة الله فهنا المحبة فيها نقص. هل كل نقص في المحبة شرك؟ الجواب لا قد يكون النقص في المحبة شركا وقد يكون - 00:06:43

واعفن الشرك كما لو ان انسانا يزعم يزعم انه يحب تحب احدا من الاوليات فيقدم طاعته على طاعة الله ورسوله هذا شرك واما الضعف يريد ان يقوم ان يصلي مع الجماعة صلاة الفجر فيتکاسل يضعف ويخرج الى الراحة يقول اصلي بعد قليل في البيت. هل هذا - 00:06:43

لا هذه معصية. هذا ضعف في الایمان لكنه ليس بشرك واضح هذا او لا؟ وسيأتي ان شاء الله باذن الله مزيد من التفصيل 00:07:16

من قال احب الرسول ابي وامي يقول يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ليس اکثر من محبتي ابي وامي عليه افضل الصلة والسلام. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

هذا نقص في الایمان هذا نقص في الایمان ولكن لا ينافي اصل الایمان. وانما ينافي كمال الایمان. مر معنا البارحة انه لا يکفر لكن لو لو 00:08:01

قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالصلة - 00:08:25  
وان ابي يکره ان اصلي. واغلب طاعة ابي. هنا يقع في الشرك. هنا يقع في الشرك الدليل اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله

اعترض عدي ابن حاتم رضي الله عنه وقد اسلم - 00:08:48  
قال يا رسول الله ما عبناهم يا رسول الله قال اليسو يحلون ما حرم الله ستحلون قال بل. قال اليسو يحرمون ما احل

الله؟ فتحرمونه؟ قال بل. قال فتلك عبادتهم. هذه العبادة - 00:09:07  
وقال تعالى وان الشياطين ليوحوون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون انتبهوا كان الشيطان يأتي الى العرب

ويقول لهم من قتل الميّة؟ فيقولون الله شاه ميّة قتلها الله بقدر الله مات - 00:09:32  
حسنا من قتل الذبيحة قتلها البشر قال هل يحل ما قتلها البشر ولا يحل ما قتلها الله فقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله

عليه وانه لفسق - 00:10:08  
الميّتم ما ذكر اسم الله عز وجل عليها. ولا اريق دمها طيب هذا الدم المسفوح النجس ما اريق ولم يذكر اسم الله عليها. ولا تأكلوا مما

لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليوحوون الى اوليائهم ليجادلو - 00:09:49

وان اطعتموهم انكم لمشركون ينتبه المسلم لا يجادل احدا الا اذا كان معه سلاح العلم اما بدون علم لا ارسل لي احدهم اليوم مقطع

لحاد الملاحدة الهاكين هلك قبل اشهر - 00:10:29

الذى يطعن في القرآن وفي السنة ويحل الفواحش ويحل الخمر ويحل آالمحارم يساوي المرأة بالرجل في الميراث وغير ذلك يقول 00:10:29  
لماذا لا يرد عليه؟ فقلت رد عليه العلماء وهذا من الملاحدة يعني - 00:10:51

والشيء الشيء من معده لا يستغرب صريح يعني هل تستغرب الان ان الشياطين يکفرون بالله رب العالمين؟ ما تستغرب هذا هل تستغرب ان الملاحدة يرفضون كلام رب العالمين. بل لا يقرؤن بوجود رب العالمين تبارك وتعالى. ما يستغرب. كذلك لا تستغرب من اولياء الله - 00:11:19

انهم يتقوون الله وانهم يطعون الله كما سيأتي. نبدأ بالباب ان شاء الله تعالى في هذه الليلة المباركة في كتاب التوحيد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل صالح قال رحمة الله تعالى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله - 00:11:19

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان هذه اشارة للشيطان وهل المقصود بالشيطان ابليس فقط؟ الجواب لا المقصود بالشيطان ابليس وقبيله. وذريته ابليس له ذرية. نعم الدليل افتتختذونه وذريته اولياء من دوني؟ وهم لكم عدو بئس للظالمين البذلة -

00:11:40

طيب وقال بعض العلماء ان ابليس هو ابو الجن طيب من الجن ومادة جنة يعني اختفى كما ان ادم عليه الصلاة والسلام هو ابو البشر هو ابو البشر ان مداركم الشيطان - 00:12:14

يخوف اولياءه معنى يخوفكم اولياءه اتباعه الذين والوه من دون الله عز وجل لاحظ يخوفكم ويل لكم من اولياء الشيطان انهم لديهم قوة ولديهم مال وانت جالس في هذا المجلس هم يعرفون مقاس الفليلة - 00:12:39

ولا ميديم ولا يعقل هذا؟ والله سمعته باذني والله سمعته باذني من من يسمون انفسهم بالمثقفين. يقول نحن جالسون الان وهم يعرفون رقم الفانيلية قلت سبحان الله قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:13:18

وما يشعرون ايام يبعثون والله لو قلت لاحدهم كم عدد شعر رأسك ما يعرف كيف يبي يعرف هو باقصى الارض يبي يعرف حجم الفانيلية او مقاس الفنيلية. هذا من الضعف ومن تصديق الشيطان. فهو يخوفكم يا معاشر - 00:13:43

لاولياءه فلا تخافوه فلا تخافوه لا تخاف الا من الله عز وجل وخافوني ان كنتم مؤمنين. اذا الخوف من الله تعالى وحده ايش شرط في الایمان ان كنتم مؤمن فخاف من الله - 00:13:59

فان خفت من غير الله فلست بمؤمن. يقول قائل سبحان الله هكذا الجواب نعم هكذا ولكن الخوف له اقسام الخوف الاول هو الخوف من الله. عز وجل وهذا من اعلى مراتب الایمان - 00:14:23

يقول قائل يا اخي الخوف اه ربما يدخل في القلب فيكاد يطير القلب هلعا وخوفا من مكانه اذا خفنا من الله تذكرنا القدوم على الله. تذكرنا القبور. تذكرنا الوحشة كم سنمكت في القبور - 00:14:43

ربما مئات الالاف من السنين ربما الملايين من السنين. ما هو العمل الذي سيصحبنا في القبور نحن ما عشنا الا ايام قليلة كيف ذلك اقول انتبه الخوف المطلوب ما هو - 00:15:08

هو الخوف الذي يكون حاجزا بينك وبين معصية الله. انتبه الخوف المطلوب هو الذي يكون حاجزا بينك وبين معصية الله فاذا اردت ان تنظر الى الحرام خاف من الله اذا خفت الله تعالى وغضضت بصرك - 00:15:28

عن ما حرم الله فانت على خير اذا جاء الشيطان واراد ان يسمعك بعض المقاطع الموسيقية والاغاني والمعازف وما اشبه ذلك فابعدت عن ذلك ومنعت اذنيك من سماع الحرام فانت على خير - 00:15:57

انتبهوا اذا جاءك الشيطان وقال امش الى المكان الفلاني فيه معاصي وفيه لغو وطرب وفيه نساء وفيه فقلت اني اخاف الله. سواء بقلبك او بلسانك. ولن تذهب فانت على خير عظيم. هذا هو الخوف المطلوب. الذي يكون حاجزا بينك - 00:16:17  
وبين المعصية تلاحظون الزائد لا داعي له دائرة يقول الزائد الذي يدخلك في القنوط او اليأس لا داعي له انه قد يدخلك في الوسوس. ومن هنا كان الخوارج يخافون الله خوفا عظيما - 00:16:39

وهم يطعون الله تعالى على طاعة وقراءة لكن بجهل ليس بعلم يخافون. خوفهم هذا ولد عندهم عقيدة. ان المسلم اذا فعل معصية او كبيرة من الكبائر قالوا كافر سبحان الله كافر نعم كافر وهو حلال الدم وحلال المال وحلال العرض - 00:17:05

ويقتلون المسلم ويدعون الكافر. هؤلاء هم الخوارج ويرون خروج على جماعة المسلمين بسبب خوفهم انتبهوا. اذا هذا هو الخوف المطلوب. لان بعض الناس يأتي احيانا ويفكر يقول انا دائم افکر بالموت. ولا اتلذ بالطعام ولا بالشراب ولا مع اهلي ولا مع اصحابي. من قال لك هذا - 00:17:29

من قال لك هذا؟ المطلوب من الخوف هو ان يكونوا حاجزا قويا وسدا منيعا بينك وبين المعاصي. وليس المقصود ان تدخل في حد القنوط واليأس والوسوس. انتبه لهذه المسألة فهي - 00:17:56

منعطف خطير كثير من الناس لا يعلمون هذا الخوف الاول. اذا الخوف من الله من اعلى مراتب الایمان وهو الحاجز بينك وبين معصية

الله طيب ثانيا الخوف الطبيعي والجلي لـ التقيـت بالـأسـد وانت خارـج من المسـجـد - 00:18:13

امشي في الطريق ولا برجع للمسجد تخاف من الاسد؟ ايه انا احسبك تقول ابا اطرح الاسد هو انا انا قدمت لك مقدمة. الخوف الطبيعي اذا التقيـت بالـأسـد تخـاف صـح ولا مو صـح؟ هذا طـبـيـعـي لا تـلـام عـلـيـه - 00:18:42

لا تـلـام عـلـيـه مو طـبـيـعـي لـانـه طـبـيـعـي لـكـنـ لـوـ قالـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ عـلـىـ فـرـاشـيـ الـانـ وـرـفـعـهـ كـلـهـ يـمـكـنـ مـنـ نـشـأـةـ رـفـحـةـ مـاـ شـفـنـاـ بـلـ اـسـدـ وـلـاـ نـمـرـ وـلـاـ فـهـدـ وـلـاـ غـيـرـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ وـاـنـاـ عـلـىـ فـرـاشـيـ خـاـيـفـ مـنـ اـسـدـ - 00:19:12

يجـوزـ هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ وـشـ يـسـمـيـ هـذـاـ لـاـ مـطـرـةـ هـذـاـ جـبـنـ اـيـ نـعـمـ جـبـنـ اـنـوـاعـ جـبـنـ اـسـتـعـاـذـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـجـمـاـ طـبـيـعـيـ هـذـاـ خـوـفـ الثـالـثـ اـنـتـبـهـواـ لـهـذـهـ. هـوـ خـوـفـ - 00:19:31

خـوـفـ ظـعـافـ الـاـيـمـاـنـ بـلـ وـخـوـفـ الـمـشـرـكـيـنـ مـاـ يـعـبـدـوـنـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـعـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثـالـ بـعـضـ عـبـادـ الـقـبـوـرـ يـخـافـوـنـ مـنـ الـقـبـوـرـ اـكـثـرـ مـنـ خـوـفـهـمـ مـنـ اللـهـ لـوـ تـقـولـ لـهـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ يـحـلـفـ عـشـرـةـ اـيـمـاـنـ وـهـوـ مـرـتـاحـ مـاـ عـنـدـهـ مـشـكـلـةـ. تـقـولـ اـحـلـفـ بـصـاحـبـ الـقـبـرـ - 00:19:59

تحـلـفـ بـاحـمـدـ الـبـدـوـيـ تـعـرـفـوـنـ اـحـمـدـ الـبـدـوـيـ سـمـعـتـوـاـ بـهـ؟ـ هـذـاـ يـعـظـمـوـنـهـ الـعـامـةـ وـهـمـ مـنـ الـفـاسـقـيـنـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ اـنـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ اـلـاـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـيـ وـانـهـ قـامـ فـيـ مـسـجـدـ الـجـمـعـةـ وـقـضـيـ حـاجـتـهـ فـيـ مـسـجـدـ الـجـامـعـ. وـمـعـ ذـلـكـ يـعـظـمـهـ بـعـضـ الـجـاهـلـيـنـ - 00:20:24

وـكـانـ تـخـدـمـ الـشـيـاطـيـنـ وـالـجـنـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـرـوـمـ فـيـخـافـوـنـ مـنـ مـعـبـودـيـهـمـ اـكـثـرـ مـاـ يـخـافـوـنـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. تـقـولـ لـهـ اـحـلـفـ بـصـاحـبـ الـقـبـرـ يـقـولـ لـاـ مـاـ اـحـلـفـ. مـاـ يـحـلـفـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ صـادـقـاـ اـمـاـ بـالـلـهـ يـحـلـفـ - 00:20:50

لـاـنـهـ غـلـبـ خـوـفـ مـعـبـودـهـ اـكـثـرـ مـنـ خـوـفـهـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. سـبـحـانـ اللـهـ كـذـلـكـ بـعـضـ الـرـافـضـةـ الـانـ يـقـولـ لـهـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ يـحـلـفـ اـمـامـ مـغـلـظـةـ وـالـلـهـ وـقـسـمـاـ بـالـلـهـ وـالـلـهـ سـمـعـتـ بـعـظـمـهـ يـقـولـ وـالـلـهـ وـبـالـلـهـ وـتـالـلـهـ هـمـ مـاـ يـعـرـفـوـنـ اـيـشـ مـعـنـيـ قـسـمـ - 00:21:07

اـذـاـ بـعـضـهـمـ اـرـادـ اـنـ يـؤـكـدـ الـقـسـمـ قـالـ وـالـزـهـرـاءـ تـدـرـوـنـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاـهـ مـاـ سـمـيـتـ الـزـهـرـاءـ وـلـاـ اـحـدـ سـمـاـهـاـ الـزـهـرـاءـ يـاـ زـهـرـاءـ فـيـ اـعـيـنـاـ وـفـيـ قـلـوبـنـاـ وـنـتـقـرـبـ اـلـلـهـ تـعـالـىـ بـحـبـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاـهـ. وـهـيـ سـيـدـةـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ وـسـيـدـ نـسـاءـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـاـ عـنـدـنـاـ مشـكـلـةـ - 00:21:30

طـبـيـعـيـ هـذـاـ مـعـبـودـهـ اـكـثـرـ مـنـ اللـهـ. اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـكـذـبـ يـقـولـ لـيـ اـحـدـهـ مـرـةـ كـنـتـ فـيـ مـجـلـسـ وـجـاءـنـاـ اـحـدـهـ وـقـالـ اـنـاـ سـنـيـ وـافـعـلـ وـافـعـلـ وـاجـمـعـ الـاـمـوـالـ وـقـدـيـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:21:52

يـقـولـ فـقـالـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ فـبـدـأـ يـعـطـيـهـ مـنـ الـاـيـمـاـنـ. اـذـاـ طـلـبـوـنـ مـنـهـ يـمـيـنـاـ وـاحـدـةـ حـلـفـ تـلـاثـةـ اـيـمـاـنـ يـقـولـ فـقـلـتـ لـهـ اـنـتـ صـادـقـ؟ـ فـقـالـ نـعـمـ صـادـقـ وـالـلـهـ اـنـيـ صـادـقـ طـبـعـاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ الـطـبـ هـذـاـ وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـقـولـ وـقـعـ مـنـيـ هـذـاـ خـطـأـ - 00:22:10

قـلـتـ لـهـ هـلـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـحـلـفـ بـرـأـسـ الـحـسـيـنـ اـنـكـ صـادـقـ؟ـ قـالـ لـاـ. مـاـ اـحـلـفـ اـحـلـفـ بـرـأـسـ الـحـسـيـنـ سـلـامـ اللـهـ الـحـسـيـنـ مـاـ اـحـدـثـ فـيـ رـأـسـ الـحـسـيـنـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ لـمـاـ قـالـ فـقـطـ؟ـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ فـيـخـافـ مـنـ الـحـسـيـنـ اـكـثـرـ مـاـ يـخـافـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. طـبـ وـهـذـاـ مـنـ - 00:22:28

تـلـبـيـسـ الشـيـطـاـنـ عـلـيـهـمـ لـعـنـهـ اللـهـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـهـ هـذـاـ القـسـمـ الـثـالـثـ. صـحـ؟ـ نـعـمـ. القـسـمـ الـرـابـعـ مـنـ الـخـوـفـ. هـوـ خـوـفـ الـاـنـسـانـ مـنـ النـاسـ خـوـفـ الـاـنـسـانـ مـنـ النـاسـ وـتـغـلـيـبـهـ خـوـفـهـمـ. عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـمـاـ يـاـ فـلـانـ لـاـ تـقـعـلـ طـاعـةـ الـفـلـانـيـةـ؟ـ لـمـاـ لـاـ تـأـمـرـ - 00:22:54

الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ لـمـاـ لـاـ تـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ؟ـ قـالـ يـاـ اـخـيـ النـاسـ يـتـكـلـمـوـنـ وـالـنـاسـ هـنـاـ نـقـولـ وـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ تـخـشـ اـخـشـ اللـهـ وـخـفـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. هـلـ يـدـخـلـ فـيـ الشـرـكـ؟ـ الـجـوـابـ لـاـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ الشـرـكـ لـكـنـهـ يـدـخـلـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ. يـدـخـلـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ. هـذـهـ - 00:23:20

اـنـوـاعـ الـخـوـفـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ تـخـافـوـهـمـ وـخـافـوـنـيـ انـ كـنـتـ مـؤـمـنـيـنـ. فـالـخـوـفـ مـنـ اللـهـ مـنـ اـعـلـىـ مـرـاتـبـ الـاـيـمـاـنـ. تـعـلـمـوـنـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ مـنـ خـافـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الدـنـيـاـ اـيـشـ؟ـ اـمـنـهـ. اـمـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:23:40

وـمـنـ اـمـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الدـنـيـاـ اـخـافـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـالـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـجـمـعـ عـلـىـ عـبـدـهـ خـوـفـيـنـ وـلـاـ اـمـنـيـنـ. فـانـ خـافـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـانـ اـمـنـ فـيـ الدـنـيـاـ اـخـافـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـؤـمـنـاـ وـاـيـاـكـمـ - 00:24:00

وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللـهـ مـاـ فـيـهـ قـرـاءـةـ اـخـرـىـ. يـعـمـرـ وـيـعـمـرـ وـاـضـ يـعـمـرـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللـهـ اـنـ بـعـضـ الـجـاهـلـيـنـ يـقـرـؤـهـاـ بـقـرـاءـةـ اـخـرـىـ اـهـ وـلـيـسـتـ حـتـىـ شـاـذـةـ. حـتـىـ الـقـرـاءـاتـ الشـاـذـةـ مـاـ وـجـدـتـهـ - 00:24:22

يـقـرـأـهـ بـقـرـاءـةـ تـبـيـنـ جـهـلـهـ وـالـحـمـدـلـهـ اـنـمـاـ اـدـاـهـ اـيـشـ اـنـمـاـ اـيـوـةـ صـحـ حـصـرـ تـحـصـرـ اـنـمـاـ يـعـمـرـ يـعـنـيـ مـاـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللـهـ اـلـاـ مـنـ اـمـنـ الـاـ مـنـ

امن انما المؤمنون اخوة اي ما المؤمنون الا اخوة - 00:24:44

ما يدخل بينهم الشيطان هم اخوة. انما يعمر مساجد الله لا يعمر مساجد الله. اي عمارة العمارة الحقيقة الحسية ولا المعنوية العمارة المعنوية ان تعمر بالطاعة بالذكر بالصلة بالعلم بالعمل بغير ذلك من أنواع القربات - 00:25:16

هذى العمارة الاولى. العمارة الثانية هي تشييدها وبناؤها قال قائل هؤلاء المشركون كانوا يعمرون المسجد الحرام. نقول عمارتهم له عمارة حسية. هل يؤجرون عليها؟ الجواب لا. ما الدليل؟ وقدمنا الى ما - 00:25:46

عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. هذا السراب موجود في قيعة يحسبه الظلمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع - 00:26:08

الا يعمر مساجد الله الا من امن بالله. الله يجعلنا واياكم منهم واليوم الاخر ويوم القيامة لانه ليس بعده يوم ما في بعد يوم وينذر يوم الجمع لا رب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:26:28

طيب يقول احدهم كما ذكره الحافظ ابو بكر البهقي في شعب الایمان وكيف تناه العين وهي قريرة ولا تدرى في اي انزلوا وكيف تناه العين وهي قريرة ولا تدرى في اي المخلين تنزل - 00:26:51

من امن بالله واليوم الاخر. ليس بعده يوم واقام الصلاة وهو فقط صلی بل اقام الصلاة يعني اتى بها قائمة يعني مستقيمة كاملة. ما فيها نقص واتى الزكاة اتى الزكاة اعطها - 00:27:12

اعطها منه اعطها مستحقيها اعطاه مستحقيها من هم؟ الاصناف الثمانية المذكورون في سورة براءة انما الصدقات للفقراء مساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:27:31

فريضة من الله والله علیم حکیم من الغارمون الفائدة المدين صح الغارب من قسم الى قسمين القسم الاول غارم لحظ نفسه كان استدانا من اجل الطعام او شراب او مسكن - 00:27:55

او لباس او ما اشبه ذلك وليس عنده سداد. هذا غار لحظ نفسه فيعطي من الزكاة ما يسدد به دینه الثاني الغارم يعني المدين لحظ غيره. وجد اثنين يتشارحان ويتقاتلان. ما الذي بينكم؟ قال - 00:28:21

اطلبه مبلغا وقال لا يطلبني سدنته فاصلح بينهما ودفع من حر ماله ولو كان غنيا جاء اخر قال من اين لك هذا المال؟ قال من مالي؟ قال خذ من الزكاة - 00:28:42

قال ولما؟ قال لانك استدنت هذا المال ودفعت لهم طيب فهذا غارم لحظ غيره. يعطي من الزكاة لاصلاح ذات الیین بالليلة الماضية القريبة سئلت سؤالا واريد ان تستوعبه من اجل الفائدة. ولن اتكلم عن اصناف الزكاة الثمانية ولكن هذه - 00:29:01

الغالب يعطي من الزكاة ان لم يكن لديه سداد لدینه صح اخفاء صح طيب لو ان هناك غارما ولكنه ميت وعليه دین وليس هناك له ترکة يسدد من هو من الدين - 00:29:25

ليس عنده ترکة يسدد دینه منها هل يسدد دینه من الزكاة او لا على خلاف بين العلماء هذا اذا لم يتنازل صاحب الدين قال لا لا اتنازل. لا احل ولا اسامحه. لا بد ان تسددوني. ما عنده شيء. قال لا اسامحه - 00:29:53

على قوله من العلماء من قال لا لا تؤدي الزكاة من اجل سداد دین الميت المتوفى ولهم ادلة ولهم آآ اجتهادات وقال بعض العلماء بل تسدد دین الميت من الزكاة. وهو غارم بل قد يكون اولى لانه غير قادر على السداد. اما الحی قد يسدد وقد يستطيع يوم من الایام - 00:30:17

وايضا استدلوا بادلة والمسألة فيها اخذ ورد بين العلماء والاقرب والله اعلم انه يجوز سداد او يجوز وفاء الدين يعني دین الميت من الزکاة في اصح قولی العلماء هذا اقرب - 00:30:47

بعد النظر والتجرد والبحث هذا اقرب. وان كان بعض علمائنا يقول بخلاف هذا القول قال لا لان الله تعالى يقول واتوا الزكاة كيف تؤتي الميت الرد امره بسيط لا تقولون يا - 00:31:10

سادة العلماء رضي الله عنهم ورحمهم الله بان الغارم الذي لا يستطيع الوفاء وهو حي. فذهبنا وسدتنا عنه دینه من الزکاة. وهو لا يعلم

هل يجوز هذا؟ قالوا بل يجوز. قلنا هذا مثل هذا - [00:31:30](#)

واضح طيب هذا باختصار والمسألة فيها اخذ مرض اذا انما يعمر مساجد الله العمارة المعنوية وهي تعمر بالايام وبالطاعة كما اسفت قبل قليل طيب واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. هؤلاء الذين يعمرون مساجد الله - [00:31:50](#)

لا يخشون الا الله. يعني لا يخافون الا الله. انتبهوا ولم يخشى الا الله؟ نعم قال تعالى فلا تخشوا الناس واحشوني. وقال فلا تخشونهم اخشوني. وقال تعالى واياي ترهبون الى غير ذلك وقال تعالى - [00:32:14](#)

وهم من خشيتهم مشفقون. يعني من خوفه عز وجل. الخشية هي اعلى درجات ايش الخوف وهي خوف مقرن محمود. نعم. الخشية خوف مقرن بايش ؟ بالعلم انما يخشى الله من عباده العلماء خوف مقرن بالعلم. طيب - [00:32:39](#)

لو قال قائل اه قوله ولم يخشى الا الله نعم لم يخشى الا الله. لم يخاف الا الله عز وجل يقول هارون عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ماذا قال لأخيه موسى وهو اصغر منهم؟ موسى اصغر من هارون ماذا قال لهم - [00:33:05](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل هناك خشية والله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. انتبهوا الاجابة عن هذا باختصار ان الخشية التي لا تكون الا الله. انك تخشى الله تعالى هي خشية الطاعة - [00:33:28](#)

والعبادة والعلم واما الخوف الجبلي فهذا جائز ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فر من المجنون فرارك من الاسد لانك تخشى وتخاف ان تنتقل بانتقل هذا الجذام اليك هذا المرض اليك - [00:33:52](#)

بسبب جلوسك مع هذا المجنون اذا المقصود ولم يخشى الا الله خشية الطاعة والعبادة الخشية الكاملة خشية العلم. واما الخشية اللي هي الخوف الجبلي لا حرج فيه. قد يحصل من من غير الله عز وجل. قد يحصل من غير - [00:34:15](#)

من غير الله عز وجل طيب قال وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله بعض الناس يقول امنا بالله امنت نعم فاذا اوذى في الله وهو في طريق - [00:34:37](#)

الاستقامة سيفوزي. لماذا؟ هكذا طريق الجنة. محفوف بايش ؟ بالمكانه. بالمكانه فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس ان الناس يفتتنونه عن دينه يؤذونه في دينه كعذاب الله ما يتحمل ان يصبر ويستمر ويثبت على الصراط المستقيم. اعني طريق الاستقامة لماذا؟ لانه - [00:34:58](#)

الناس مثل خوفه من الله عز وجل او اشد من ذلك واسد من ذلك هذا مذموم تفضل. هذا مذموم. من هو؟ الذي يقارن اذى الناس اذى الناس بعذاب الله انت لو تركت طريق الاستقامة لعذبك الله تعالى. اما الناس لا يملكون لك نفعا ولا ضرا - [00:35:32](#)

ولا ضره. طيب فينتبه لهذا فسأل الله تعالى اليقين والعاافية. عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال ان من ظعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدهم على رزق الله - [00:36:03](#)

ضعف اليقين. ضعف هذه لغة تميم. واما قريش فيقرؤونها ضعف ضعف حتى في القرآن الكريم ان من ضعف اليقين واليقين هو الرسوخ رسوخ الایمان في القلب ان من ضعف اليقين يكون يقيم الانسان ظعيفا اذا ارضى الناس بسخط الله يعني بغضبه الله يرثي الناس ماذا تري - [00:36:23](#)

في العلم وفي العمل وفي غير ذلك فيسارع الى ارظائهم حتى لو اسخط الله عز وجل. وان تحمدهم على رزق الله فلان يعطيها العافية فعل وفعل وفعل سبحانه الله لماذا تقول الحمد لله وفلان ما قصر وانا اشكره على ذلك لا بأس لكن بعد الله - [00:36:54](#)  
لا يعزو النعمة للناس ولا يعزوها لله عز وجل. والله تعالى يقول وما بكم من نعمة فمن الله يقول يعني معنى ذلك اذا اعطاني انسان من الصدقة او من الزكاة او اعطانا من الكتب نفع الله تعالى به بالمعطي وبالمعطي - [00:37:18](#)

ما اشكره بل اشكره وادعوا له ولكن هو سبب من الاسباب. جعله الله تعالى مفتاحا للخير مغلقا للشر واسكره لا يشكر الله تعالى من لا يشكر من لا يشكر الناس - [00:37:43](#)

وينطق بخمسة الفاظ لعلها في الدرس القادم تأتي او في درس اخينا. ابي احمد في بيته ان شاء الله تم قال وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله ترى بعض الناس عندهم مال - [00:37:57](#)

وما اعطوك شيء فتذمهم هذا خطأ لا تذمهم. لأنهم قد يعطون من هو أولى منك. ومن هو أحق منك ومن هو اجدر منك لكن ان تتكلم كلاما عاما اذا رأيت الناس منعوا الزكاة فهنا تذم يقول ويل لمن لم يؤدي الزكاة - [00:38:12](#) ويل له سيعذب بها في قبره ويعذب بهذا المال الذي كنده يوم القيمة. لا حرج عليك في ذلك. لكن تلوم الناس على انهم لم يعطوك [00:38:33](#) وهم قد اعطوا غيرك لا -

لا تلمهم على ذلك ما لم يؤتك الله لأن الله تعالى هو المعطي سبحانه وتعالى المانع ان رزق الله لا يجره حرص حريص لا شك يحرص الليل والنهار ما يأتيه شيء. طيب ولا يرده كراهية كاره. يعني من الحاسدين - [00:38:47](#) والحاقدين والمبغضين لو حسدوك لو حقدوا عليك ما يستطيعون ان يردوا هذا الرزق هذا يعني آآ حدث جليل وان كان في اسناده ضعف كان في اسناده ضعف ولكن المعنى صحيح. لا شك - [00:39:12](#)

وقد اخرجه الامام احمد وغيره عن ابي آآ البختري وهو سعيد بن فیروز الطائی في رواية قال عن رجل عن ابی سعید الخدیري. وفي رواية قال عن ابی سعید. وهو لم يدرك ابا سعید الخدیري - [00:39:29](#)

رضي الله عنه لم يدركه في الاسناد يكون منقطعا او فيه رجل مبهم. والمبهم يضاعف الحديث ومعناه صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس - [00:39:48](#)

رضي الله عنه وارضي عنه الناس. من التمس يعني من طلب رضا الله بسخط الناس يريد رضا الله حتى لو سخط الناس او غضب الناس عليه لا يسعى لارضائهم يقول بعضهم يعني تري ان اصادم الناس؟ ما نقول هذا - [00:40:09](#)

لماذا تصادم الناس؟ نقول انت اسعى في رضا الله عز وجل. رضي الناس رضوا الحمد لله ان لم يرضوا دعهم يسخطون لكن تترك طاعة الله من اجل ان ترضي الناس. او تفعل معصية الله من اجل ان يرضي الناس. ما يكون - [00:40:28](#)

في دین الله عز وجل. والله تعالى يقول وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا ويقول عز وجل وقالوا يقول عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبع ملتهم. هم يريدون هذا. لكن لا ترضيهم. لا ترضيهم - [00:40:48](#) وقال تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكتونون سواء لان نطیعه طیب بل طاعتهم هذا هذا الطريق فيه سخط لله عز وجل في الدنيا والآخرة. نسأل الله العافية والسلامة - [00:41:11](#)

اذا من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط سخط الله عليه واسخط عليه الناس. يقول رواه ابن حبان في صحيحه - [00:41:30](#)

وهو حدیث حسن في عثمان ابن واقد اه فيه اه في حفظه شيء في حفظه شيء ولكن مع ذلك يحسنه العلماء اه الشواهد واما في لفظ الترمذی رحمة الله تعالى في سنته ان معاویة ابن ابی سفیان رضي الله عنهما - [00:41:47](#)

كتب الى امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها وجميع امهات المؤمنین زوجات رسولنا صلى الله عليه وسلم بابی هو وامي كتب لها ان اكتبی لي كتابا ولا تكتري علي - [00:42:18](#)

ولا تكتري علي. فكتبت عائشة رضوان الله عليها الى معاویة سلام عليك سلام عليک. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:36](#)

من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله تعالى مؤنة الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل سخط الله عز وجل وكله الله تعالى الى الناس والسلام عليك. السلام في بداية الحديث من كلام عائشة وفي نهايته من كلام عائشة. واما الباقي فهو مرفوع الى رسول الله - [00:43:00](#)

الله عليه وسلم. فيه مسائل تسير اية ال عمران. انما ذلكم الشیطان يخوف اولیاء الشانیة تفسیر ایة براءة انما يعمر مساجد الله الثالثة تفسیر ایة العنكبوت ومن الناس ایش وایش؟ اللیلۃ التي مرت معنا ایة العنكبوت ومن الناس - [00:43:31](#)

من يقول امنا بالله فاذا اذنی في الله جعل فتنة الناس كاذب الله. الرابعة ان اليقین يضعف ويقوى. بمعنى الایمان يضعف تفضل تفضل ان اليقین يضعف ويقوى. قوته بالطاعة وضعفه بالمعصیة. نکمل ان شاء الله بعد الاذان - [00:43:58](#)

قال رحمة الله ان اليقين يضعف ويقوى. فضعف اليقين يكون بالمعاصي قوة اليقين تكونوا بايض يكون بالطاعة ايماناً يزيد بالطاعات  
احسن ونقصه يكون بزلات واهله فيه على تفاضله هل انت كالاملاك او كالرسل - 00:44:17

طيب الى اخر مقال رحمة الله عليه. الخامسة عالمة وضعفه ومن ذلك هذه الثالثة. عالمة ضعف اليقين والایمان هذه من العلامات  
وهي ان تحمد الناس على ما اتاك الله عز وجل. او ان تذمهم على ما لم يؤتك الله عز وجل. الثالثة - 00:44:46  
ما هي ؟ قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة السادسة ان اخلاص الخوف لله  
من الفرائض وش معنى الفرائض عريض نعم - 00:45:09

مرة ثانية الذهن خارج المسجد يقول الذهن خارج المسجد الذهن خارج المسجد ولا معناه؟ زهن موجود الحمد لله ها؟ والله ما سمعت  
طيب احسنت مصدق ان شاء الله ان اخلاص الخوف لله من الفرائض - 00:45:31

وش معنى ان اخلاص الخوف لله ان تخلص خوف الله من الفرائض وش معنى من الفرائض؟ من الفرائض الفرائض الفرائض احسنت  
من الواجبات الفرض معناه الواجب بالضاد هنا لغتنا الدارجة والعامية الفرائض يقولون بالظاء وهي خطأ - 00:45:52  
ان اخلاص الخوف لله تعالى من الفرائض. فريضة جمع فريضة. يعني من الواجبات احسنت. ان يخلص الخوف لله عز وجل السامع  
ذكر ثواب من فعله اي من لم يخاف الا من الله عز وجل - 00:46:21

انه من اعلى مراتب الایمان وخافونني ان كنتم مؤمنين. فهذه الشهادة بالایمان لمن خاف الله عز وجل الثامنة ذكر عقاب من تركه من  
ترك الخوف من الله عز وجل الذي لا يخاف الله تعالى هذا سيعاقب. سيعاقب متى؟ يعاقب في الدنيا - 00:46:38  
والآخرة. ولذلك قال بعض السلف من خاف الله تعالى اخاف منه كل شيء لا يصح حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن خاف  
غير الله او من لم يخاف الله - 00:47:02

طيب اخافه من كل شيء تسمعون بعض الناس يقول يخاف من ظله هذا تجد انه اعوذ بالله بسبب المعاصي التي تمكنت من القلب كلا  
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:47:20

استوحش يستوحش القلب بسبب المعاصي والذنوب. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم عندي سؤال في  
الدرس او قريب منه يا الخليل الله يجزاك خير يا سلام - 00:47:35  
يستأذنون يذهب المسجد هنا تفضل ان ايش الشيطان ايش فيه بالنسبة لهذا الخوف يقول اذا كان الانسان لوحده في الظلمة او  
ما اشبه ذلك هذا قد يندرج تحت الجن انه يكون عنده جن فيستعيذ بالله من الجن كما استعاذه النبي صلى الله - 00:47:54  
عليه وسلم واحياناً احياناً بسبب البينة او الجو الذي حوله فيكون خوف جبلي قد يكون خوف جبلي. هذا اذا كان عارضاً اما اذا كان  
دائماً يخاف انه لا بد ان يقبل على الله تعالى ويدرك الله تعالى ويعلم انه - 00:48:31

ويعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله عز وجل له طيب اما اذا كان عارضاً فانه قد يعرض الانسان احياناً يسمع صوت مثلاً في الغرفة  
فيدخل في قلبه خوف مثلاً لكن يعلم يقيناً ان - 00:48:49  
الشيطان وذريته ضعاف الدليل ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. فلا تخافوه وخفافونني ان كنتم مؤمنين نعم والله اعلم الله يحسن ليكم  
جميعاً يا اخوان - 00:49:04